

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ا أن يعطيكم ما رجوتم ثم جاوزهم إلى ثلاث أخرى فإذا هم أشد نحول أبدان وأشد تغير ألوان كأن على وجوههم المرآة من النور فقال ما الذي بلغكم ما أرى قالوا الحب قال فأنتم المقربون أنتم المقربون .

حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا الوليد بن عتبة قال قلت لأبي صفوان بن عوانة لأي شيء يحب الرجل أخاه قال لأنه رآه يحسن خدمة ربه . حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد قال قلت لراهب أي شيء قوي ما تجدونه في كتبكم قال ما نجد شيئا أقوى من أن تجعل حيلك وقوتك كلها في محبة الخالق .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو علي بن الحسين بن عبد الله بن شاذان السمرقندي ثنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري وسمعتة يقول نقطع إلى الله وكن عابدا زاهدا صادقا متوكلا مستقيما عارفا ذاكرا مؤنسا مستحيا خائفا راجيا راضيا وعلامة الرضا أن لا يختار شيئا إلا ما يختاره له مولاه فإذا كان ذلك كذلك كان له من الله عوناً حتى يردّه إلى طاعته طاهرا وباطنا ولا يكون العبد تائبا حتى يندم بالقلب ويستغفر باللسان ويرد المظالم فيما بينه وبين الناس ويجتهد في العبادة ثم يتشعب له من التوبة والاجتهاد الزهد ثم يتشعب له من الزهد الصدق ثم يتشعب له من الصدق التوكل ثم يتشعب له من التوكل الإستقامة ثم يتشعب له من الإستقامة المعرفة ثم يتشعب له من المعرفة الذكر ثم يتشعب له من الذكر الحلاوة والتلذذ ثم بعد التلذذ الأنس ثم بعد الأنس بالحياء ثم بعد الحياء الخوف وعلامة الخوف الإستعداد والتحويل من هذه الأحوال لا يفارق خوف تحويل هذه الأحوال من قلبه دون لقاءه . حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاذان السمرقندي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت عبد العزيز يقول إنه تبارك وتعالى إن لم يكن رزق أهل طاعته أصواتا حسنا فقد فتح لهم من لذة طاعته